رابط المادة على منصة باحث

الأحاديث المشجرة) سنن أبي داود (الدكتور ماهر الفحل

الأحاديث المشجّرة : سنن أبي داود ، الحديث / 32 / د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

الان باب البول قائما اي ما جاء في البول قائما. يقول حدثنا حظ ابن عمر وحفص بن عمر من شيوخ ابن ماجة هو حفص ابن عمر ابن الحارث ابن سخبرة الازدي ابو عمر الحوضي البصري - 00:00:00

انتبهت قبض حزبه البخاري وابو داوود والنسائي توفي عام خمس وعشرين ومئتين. اذا هو من شيوخ ابي داوود المتقدمين ومسلم ابن ابراهيم او مسلم ابن ابراهيم الازدي الفراهيدي ابو عمر البصري وهو ثقة مأمون مكثر وهو اكبر شيخ لابي داود في عام - 00:00:22

اثنين وعشرين ومئتين بالبصرة توفي وقد خرج حديثه الجماعة قال حدثنا شعبة وهو الامام الكبير شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواسطي ابو بسطان وشعبة بن حجاج قد توفي عام ستين ومئة وهو امام من الائمة رأس في الخير - 00:00:44

وهم من قعد قواعد علم الحديث ومع بذله وفضله في هذا الباب الا انه كان يتخوف ان يكون قد قصر في هذا الشيء حتى قال اخوف ما اخاف ان يحاسبني الله به علم الحديث - 00:01:08

وكان كريما رحيما مع مع الفقراء يعطي الفقير ما وجد ذلك بدا وكان ايضا يقول من طلب الحديث افلس فعلم الحديث يحتاج الى مصادر وغيرها نسأل الله ان يرزق جميع طلاب العلم - 00:01:25

كان صاحب عبادة ينماذ انه كان صاحب عبادة حتى قالوا بانه قد عبد الله حتى جف جلده على عظمه. نعم هاء وحدثنا هذه حاء هي حاء التحويل فهو يتحول من اسناد الى اسناد ويلتقي السندان بطريق واحد - 00:01:46

وحدثنا مسدد اللي هو مسدد المسرهد ابو الحسن البصري قال حدثنا ابو عوان وهو الوظاح بن عبد الله الواسطي قال ابن عبدالبر اجمع على انه ثقة ثبت فيما حدث من كتابه - 00:02:11

واذا حدث من حفظه ربما غلب وهذا لفظ حفص شف لما ساق الحديث من طريقين يعني تو عنده ثلاث شيخ مسلم وحظ ومسبب قال وهذا لفظ حفص وهذا امر يهتم به اهل الحديث - 00:02:28

يبينون اذا سمعوا الحديث من عدة روايات يبينون ان لفظ لفظ من يقول له هذا لفظ هوس عن سليمان من سليمان هو سليمان ابن مهران الاعمش مرة قبل قليل عن ابي وائل هو شقيق بن سلمة - 00:02:49

عن حذيفة اللي هو حذيفة بن اليمان الصحابي بن الصحابي وهو الذي قتل ابوه بالسيوف المسلمين خطأ منهم وكان يدعو يدعو لهم يعني نهاهم قال لها ابي ابي لكنهم قد عجلوا - 00:03:07

ثم بقي يدعو لهم وعف عن عن الحق فيما يتعلق بالدين لكن النبي صلى الله عليه وسلم قد ودع من بيت مال المسلمين يقول عن حذيفة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما - 00:03:26

ثم دعا بماء فمسح على خفيه الشاهد من هذا هو انه اتى صبابط قوم فبالغ واصطباغ اللي هي الكنافة السباطة هي ان تناسب وهذا وعيناه حينما كنا نعيش في القرى - 00:03:49

ان كل اصحاب بيت بالجوار البيت يجمعون الكنافة ثم دعا بماء فمسح على خفيه. قال ابو داوود قال مسدد قال فذهبت اتباعد هذا حذيفة يقول ما هو من ادبه فدعاني حتى كنت عند عقبه - 00:04:07

اذا هذا من هذي زيادة زادها مسدد على من على حفص ابن عمر وعلى مسلم ابن ابراهيم هذه هي الزيادة اذا هذا الحديث هو من الاحاديث المهمة جدا وهو حديث - 00:04:26
صحيح؟ مشهور وله طريقان وهذه لا تظهر عندك بسبب الاضاءة الاضاءة عندي يعني ليست محكمة ما زلنا مستجدون في هذا الامر الحديث يرويه حذيفة وعن حذيفة يرويه ابو وائل وعن ابي وائل يرويه هنا من يرويه الاعمش - 00:04:48
ولديه ايضا منصور يرويه وعن منصور رواه سفيان وشعبة وعن سفيان قبيصة وعن ميفا يعني كتاب احدى الاجزاء الحديثية ورقم تسعة وثمانين وعن شعبة محمد ابن جعفر اللي هو غندر وعن محمد ابن جعفر محمد ابن بشار عند النسائي - 00:05:15
اما رواية الاعمش فهي اوسع يرويه انعم شهيم وعنه شيء وايضا يروح وكيع وايضا يروح شعبة وابو عوانة وعبدالله بن ادريس ويرويه ايضا سفيان ابن عيينة ويرويه يحيى ابن عيسى. ايضا الحديث له طرق متعددة عن الامش - 00:05:35
الحديث له طريق اخر وقد جعلناها باللون الاحمر حتى نعلم ان هذه ان الحديث من حديث المغيرة خطأ او ان الصواب ان الحديث من حديث حذيفة هذا هو الصواب فرواه حماد بن ابي سليمان وعاصم بن بهدلة كلاهما عن ابي وائل - 00:05:56
عن المغيرة بن شعبة مدار الحديث حديث حذيفة وحديث مغيرمان ابو وائل فالحديث حديث ابي وائل شقيق ابن سلمة التابعي الجليل المتوفى عام اثنتين وثمانين ما دام ان المدار واحد - 00:06:18
والطريق واحد هنا لابد ان الامر اما ان ابا وائل قد سمع الحديث من حذيفة والمغيرات واما ان الصواب ان الحديث حديث احدهما هو ان ذكر اسم الصحابي الاخر خطأ - 00:06:35
وهذا يحتمل الخطأ من الراوي نفسه اللي هو ابو وائل ويكون قد حدث به حماد وعاص لوجه وحدث منصور والاعمدة في وجهه فالعلماء قد اختلف منهم من صحح وجعله حديث حذيفة هو الاصل ومنهم من جعل ذكر المغيرة ابن شعبة خطأ - 00:06:52
ولما نيجي على الميزان حديث حماد بن ابي سليمان وعاصم بن مهدلة كل واحد منهما لا يقاوم حفظ الاعمش وحفظ منصور فكيف وقد اتفق منصور والاعمش بالرواية عن ابي وائل عن حذيفة - 00:07:13
فنرجح في هذا هو رواية حذيفة ابن من اما فيما يتعلق بفوائد هذا الحديث فالحديث فيه فوائد عديدة. اول فوائد من فوائده جواز البول بالقرب من الدرب لان هذا اللي تكون قريبة من الدار - 00:07:28
فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطه فقوم فبال عليه قائما ثانيا جواز البول في سباطة الناس بغير اذنهم لجريان عاجل فهنا النسبة ليست تسبت منك انما نسبة بعير وهي هذي تجمع لاجل ان تلقى او تحرق او تحمل - 00:07:49
ثالثا جواز قرب الانسان من البائل اذا كان يبول قائما واما اذا كان قاعدا فالاولى لماذا؟ لان القاعد ربما يخرج منه الريح اما القائم فامره يعني فقد الواو ومنها رابعا ادب الصحابي الجليل حذيفة حيث تنحى عن النبي صلى الله عليه وسلم مع كونه تابعا له - 00:08:12
ومع كونه خادما للنبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لاجل ان لا يتأذى النبي صلى الله عليه وسلم باستحيائه من قضاء حاجته لقربه منه ولكن ينبغي على الانسان ان يكون مريحا مع اهل بيته مع اخوانه يراعي الانسان مشاعر الاخرين - 00:08:42
خامسا من فوائد هذا الحديث ما قاله اليعمري قال استفاد منه كراهة الوسواس وكراهة التنطع في الدين وبيان ذلك ان مسلما اخرج هذا الحديث من طرق فقال في بعضها حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا جرير - 00:09:05
عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة ان صاحبكم - 00:09:24
لا يشد يعني حذيفة انكر عليه هاته فقال يا ليتك ان صاحبتكم لا يشدد هذا تشديد فلقد رأيتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نمشي فاتى صبابة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبثت معه فاشار اليه - 00:09:44
فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ فظهر من هذا ان مقصود حذيفة ان هذا تشدد خلاف السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد بال قائما نعم ولا شك في كون بول القائم معرض يعني للرشاش - 00:10:05

يعني لكن الانسان يعني يدفع هذا بحيث يأمن من الرشاش المهم يعني الانسان يحفظ جسده ويحفظ ثيابه من نجاسة لكن لا يبالغ الانسان لا يبالغ الانسان فيما يراه وذلك من شرائطه - 00:10:28

النجاسة وجوب ازالتها العلم بها اولا ثانيا الاستطاعة على ازالتها وهذا مهم جدا هذا مهم جدا لان اصحاب الوسوسة يدخلون انفسهم في مضايق وقد جعل الله لهم سعة سادسا ان فيه دليلا على مدافعة البول ومثابرته - 00:10:49

مكروهة يعني الانسان حينما يأتيه عليه ان يدفعه وان لا يبقيه لان اذا فابر البول يتبرر جسده. بعض الناس يستيقظ في الليل وهو محصور ويريد ان ينام ولا يذهب الى هذا خطأ على الانسان ان لا يصابر البول بل عليه ان ينفعه - 00:11:14

تابعا مشروعية طلب البائل من صاحبه الذي يدلي عليه بالقرب منه ليستره. ايضا يعني الانسان يستعين باخوانه فيما يتعلق بالتستر ثامنا جواز استخدام الحر. وحذيفة ابن اليمان حر. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:37

اعقد انتفع عنه عاشرا استحباب خدمة المفضول للفاضل تدافعا عاشرا استحباب التستر عند البول هذي عشر بيان جواز كون الساتر حالة الواو انسانا يعني يصح ان يجعل الانسان انسان فيما بينه وبين الاخرين والذي يستر يعني لا ينظر الى العورة انما يصل الى الناس - 00:11:56

وايضا فيه ان البول ينقض الوضوء ومن الفوائد المهمة ثالث عشر دفع اشد المفسدتين باخفهما والاتيان باعظم المصلحتين اذا لم يمكنا معا وبيانه انه صلى الله عليه وسلم كان يطيل الجلوس لمصالح الامة - 00:12:23

ويكثر من زيارة اصحابه وعيادتهم. فلما حضره البول وهو في بعض تلك الحالات لم يأخرهم حتى يبعد كعادته لما يترتب على تأخيره من الضرر تراعى اهم الامرين وقدم المصلحة في تقريب حذيفة منه ليستره من المارة على مصلحته - 00:12:43

على مصلحة تأخيره عنه اذ لم يكن جمعهما وهذا قد نص عليه الحافظ ابن حجر في فتح الباري ايضا في الحديث كما مر مشروعية المسح على الخفين فقد جاء فيه هذه - 00:13:04

وايضا فيه وهو مهم جدا مشروعية المسح في الحظر فيه مشروعية المسح في الحظر تم الحديث ولدي الان الحديث الاخير - 00:13:18